

الثلاثاء

٤ آذار ١٩٥٨
١٤ شعبان ١٣٧٧
12 אדר 5717
4.3.1958
No. 88 Vol XIV
العدد ٨٨ السنة الرابعة عشرة

A'L-ITTIHAD — الثمن (١٥٠ بروطة) אל-אתיחאד מחיר 150 פר'

حكومة العراق تستقيل ونوري السعيد يؤلف «وزارة» اخرى
مظاهرات ضد الاحلاف وتطالب بالانضمام للجمهورية العربية

القاهرة — قدم رئيس حكومة العراق، عبد الوهاب مرجان، استقالة حكومته ظهر امس. وتفيد الانباء ان فيصل قد عهد الى نوري السعيد بتأليف حكومة جديدة.

وتقول برقية لرويتر من بغداد ان استقالة مرجان قد نجمت عن التوتر في الوضع بين الجمهورية العربية المتحدة وحكومة العراق.

وجدير بالذكر ان الوف المواطنين البغداديين قد تظاهروا امس الاول وطالبوا بالخروج من حلف بغداد وبالانضمام للجمهورية العربية وهتفوا ضد الاحلاف العدوانية ومبدأ ايزنهاور. وقد اطلقت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

ايزنهاور ودالس
يستقبلان السفير السوفياتي

لندن — استقبل الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته دالس، السفير السوفياتي في واشنطن لبحث ما تضمنته المذكرة السوفياتية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر لوزراء الخارجية للاعداد لمؤتمر الاقطاب.

الاتحاد السوفياتي يقترح عقد مؤتمر لوزراء خارجية ٣٠ دولة تحضيرا لمؤتمر الذروة لحل القضايا العالمية
ترحيب كبير بالخطوة السوفياتية . الغرب يريد «مؤتمرا ضيقا»
يونايتدبرس تقول ان الرأي العام لن يقبل بأي معارضة امريكية للاقتراح السوفياتي

واشنطن — اكدت وكالات الانباء الغربية المختلفة ان الرأي العام العالمي قد استقبل بترحيب كبير الاقتراح السوفياتي الجديد بعقد مؤتمر لوزراء خارجية ٣٠ دولة لتحضير مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب. وقالت «يونايتدبرس» ان اي معارضة امريكية للاقتراح السوفياتي ستصطدم بضغط الرأي العام، في اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي.

واوردت الانباء ان الاقتراح السوفياتي قد جاء في مذكرة أرسلت الى عدد من الدول، وتضمنت تأكيداً واضحاً ان هدف مؤتمر وزراء الخارجية يجب ان يكون إعداد جدول ابحاث مؤتمر الذروة وتعيين الدول التي ستشترك فيه.

من يشترك في المؤتمر؟

واعلنت مصادر مطلعة ان الاتحاد السوفياتي اقترح بان يشترك في المؤتمر وزراء خارجية دول ميثاق وارسو الثمانية ودول حلف الاطلنطي الخمسة عشر بالاضافة الى وزراء خارجية دول محايدة كالهند والجمهورية العربية المتحدة وافغانستان ويوغوسلافيا والنمسا والسويد.

وقد اعلن ان الدول الغربية الثلاث ستجري مشاورات بينها لتعيين موقفها من الاقتراح الجديد. وقالت مصادر موثوقة لوكالة يونايتدبرس ان الغرب سيقترح عقد مؤتمر وزراء خارجية ضيق يشترك فيه في احسن الحالات وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى فاذا اصر الاتحاد السوفياتي على موقفه فسيوافق الغرب على إشراك وزيري خارجية دولتين من شرقي اوروبا او وزير خارجية دولة محايدة.

وقد حظي اقتراح الاتحاد السوفياتي بترحيب كبير في مختلف انحاء العالم ووصف بانه خطوة جديدة يخطوها الاتحاد السوفياتي لتذليل العقبات في طريق عقد مؤتمر الاقطاب. وتقول وكالة رويتر ان الاجوبة الاولية في الغرب كانت ايجابية ولكن موقف الغرب الرسمي لن يعلن إلا بعد انتهاء المشاورات بين الدول الغربية التي سيجتمع ممثلوها في مانيلا، عاصمة الفلبين، في دورة لمجلس حلف الاطلنطي هذا الاسبوع.

دلهي مكان اجتماع الاقطاب

وفي نبأ لرويتر ان الاتحاد السوفياتي قد يقترح العاصمة الهندية، دلهي، مكانا لاجتماع اقطاب الشرق والغرب، وانه قد ارسل الى حكومة الهند يسألها رأيها في هذا الشأن.

[البقية على صفحة ٤ عمود ٤]

السفير السوفياتي الجديد
بودروف
يقدم اوراق اعتماده يوم الخميس

القدس — سيقدم سفير الاتحاد السوفياتي الجديد ميخائيل فيدوروفيتش بودروف اوراق اعتماده الى الرئيس بن تسفي يوم الخميس القادم في القدس.

وعلم ان بودروف سيقابل اليوم، بن غوريون، وزير الخارجية بالوكالة ليقدم له نسخة عن كتاب تعيينه.

اليمن تنضم الى الجمهورية العربية المتحدة والسعودية ترفض الانضمام للاتحاد العربي

دمشق — اعلن رسمياً هنا عن انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة في بيانين اذاعهما على الشعب الرئيس جمال عبد الناصر وولي عهد اليمن الامير محمد البدر.

وكان الامير البدر قد وصل الى دمشق من عاصمة بلاده يحمل تخويل والده الامام احمد ملك اليمن للاتفاق على اقامة اتحاد فدرالي بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة.

وفي الكلمة التي القاها الرئيس جمال عبد الناصر في ساحة الجلاء بدمشق بهذه المناسبة دعا الى اقامة وحدة عربية شاملة والى احباط مشاريع المستعمرين الذين اقاموا «الاتحاد الهاشمي» لتفرقة صفوف العالم العربي.

وفي البيان الذي اصدره الامير محمد البدر عن الاتفاق على اتحاد بلاده مع الجمهورية العربية اعلن فيه ان انتساب بلاده الى الجمهورية العربية المتحدة سيفسح السبيل لتحرر الجنوب العربي من ربقة الاستعمار.

السعودية العربية لا تنضم الى الاتحاد العربي

وفي الوقت ذاته اخفق وفد «الاتحاد العربي» في اقناع الملك سعود بالانضمام الى اتحاد العراق والاردن. فقد اعلنت العربية السعودية بعد مباحثات الوفد والملك سعود ان العربية السعودية لا تريد الانضمام في الوقت الحاضر الى اي من الكتلتين العربيتين. وقد تألف وفد «الاتحاد العربي» من وزيري الخارجية في العراق والاردن.

وقد جاء رفض العربية السعودية صفعة لحكام العراق والاردن الذين ارادوا بضم العربية السعودية رفع مكانة اتحادهم الذي يريده الشعب العربي في القطرين العراق والاردن اتحادا حقيقيا يخدم مصالح كفاح الشعب من اجل التحرر من الاستعمار والتطور الاقتصادي المستقل الذي في وسعه ان يجلب الرفاهية للشعب في هذين القطرين.

ويبدو ان العربية السعودية تريد بوقوفها على «الحياد» ان تقوم بدورها التقليدي القائم على سياسة عدم الاقتران مع اي الاتجاهين في العالم العربي اقترانا ثابتاً وبذلك تساير رغبة الشعب العربي في الوحدة الحقيقية بدون ان تسهم في اقامتها. ويظن حكام العربية السعودية انهم بهذه السياسة يحافظون على مواقعهم ويوطدونها ويبقون على ارتباطاتهم بالاستعمار الامريكي بدون اثارة الرأي العام العربي.

وقد اهتم المراقبون السياسيون بتعريج الامير محمد البدر اليماني على الرياض ومقابلته الملك سعود في طريقه الى دمشق لبحث انتساب بلاده الى الجمهورية العربية المتحدة.

ويرون ان هذه الزيارة هدفت الى الابقاء على العلاقات الودية بين المملكتين في الظروف الجديدة.

ايتم اتحاد ثالث؟

وتكثر الصحف الحديث عن اتحاد عربي ثالث يقوم بين العربية السعودية والمحميات البريطانية الكويت والبحرين وقطر.

وكانت الصحف سابقاً تتحدث عن انتساب هذه المحميات الى الاتحاد العربي (العراقي الاردني). ولكنها توقفت بعد ان نفى امراء وشيوخ المحميات تلك الشائعة.

احتدام المعركة بين الخطين العربيين

شهد الاسبوع الماضي احتدام المعركة بين الخطين العربيين، الخط المعادي للاستعمار الذي تمثله الجمهورية العربية المتحدة والخط الموالي الذي يمثله زعماء الاتحاد العربي. ولكن مشاعر الشعب العربي في اقطاره لم تترك مجالا للشك بان الشعب العربي في الاتحاد العربي يريد ان تقوم الوحدة العربية حقيقة اي ان يمحو الاستعمار عن الاتحاد العربي لتتم الوحدة الشاملة.

وقد اعربت وفود اللبنانيين في زيارتهم لدمشق عن عواطف الشعب العربي في ذلك القطر وتمسكهم بالوحدة العربية ورؤيتهم ان الجمهورية العربية المتحدة هي لواء هذه الوحدة ومركز التفاف قواها.

تعديل حدود

تم الاتفاق بين البحرين والعربية السعودية على تعديل الحدود بينهما وعلى المشاركة في بعض مداخيل البترول.

مؤتمر عالمي كبير في تموز القادم لنزع السلاح وتعزيز التعاون الدولي

تل ابيب — اعلم مجلس السلام العالمي لجنة السلام الاسرائيلية بقراره عقد مؤتمر عالمي كبير في شهر تموز من هذه السنة لبحث قضية نزع السلاح وتطوير التعاون الدولي.

واوضح مجلس السلام العالمي ان المؤتمر لن يقتصر على حركة السلام وحدها بل سيضم كل المنظمات والعناصر المستعدة للنضال في سبيل نزع السلاح وتطوير التعايش السلمي، وان مؤتمرين من هذا القبيل كانا قد عقدا في فينا (مؤتمر الشعوب في سنة ١٩٥٢) وفي هلسنكي (سنة ١٩٥٥) واشترك فيهما اكثر من الفي مندوب ومراقب من مختلف اقطار العالم.

وجاء في بيان مجلس السلام ان هدف المؤتمر المقترح هو بعث نشاط جديد في قوى السلام في نضالها السامي، فهو سيساعد على جمع آراء متباينة وايجاد المشترك بينها وسيمكن من تعيين الاوضاع والطرق لضمان التعاون الدولي.

ولم يذكر البيان مكان عقد هذا المؤتمر وينتظر اعلان ذلك في الايام القليلة القادمة.

لجنة السلام الاسرائيلية ضد التجارب النووية

وقد ابرقت لجنة السلام الاسرائيلية الى المؤتمر الياباني القومي الذي عقد في الاول من آذار الحالي احتجاجاً على برنامج امريكا اجراء تجارب نووية في المحيط الهادي. وجاء في البرقية التي وقع عليها رئيس اللجنة ماير يعري واعضاء الرئاسة توفيق طوبي ودريح ومايوس: «اننا نبعث اليكم بتحياتنا الحارة على نضالكم ضد برنامج التجارب النووية في المحيط الهادي. اننا نناضل، سوية مع شعوب آسيا وكافة شعوب العالم من اجل وقف التجارب النووية وحظر الأسلحة النووية التي تهدد مستقبل الانسانية».

القرية السوفياتية ستشهد اعظم تغيير عرفته
اكرانيا تنتج من الحليب للرأس الواحد مثل امريكا

موسكو — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي استبدال محطات التراكتورات والآلات الزراعية بمحطات للتصليح وبيع التراكتورات والآلات الى الكولخوزات وهذا هو أعظم تغيير تشهده القرية السوفياتية منذ ان وضعت الزراعة في الاتحاد السوفياتي على أسس جماعية.

وهذا القرار هو احد الخطوات الهامة التي ستزيد في تطوير الزراعة السوفياتية، والتي اقرتها اللجنة المركزية بعد ان استمعت الى محاضرة السكرتير الاول للحزب، خروشتشوف، بهذا الشأن في اواخر شهر شباط الماضي.

وقد قررت اللجنة المركزية مناقشة هذا الامر في جميع ارجاء الاتحاد السوفياتي وطلبت الى منظمات الحزب ضمان اشتراك العاملين في هذا النقاش، والى الصحف المركزية والمحلية اثارة الموضوع والردود عليه في صفحاتها.

وستبحث الدورة القادمة لمجلس السوفيات الاعلى الموضوع ويبت فيه وفي كل ما يتعلق باعادة تنظيم الزراعة الاشتراكية. كما سيعقد مؤتمر الكولخوزات الثالث في اوائل سنة ١٩٥٩ لبحث هذه التغييرات.

وجاء في بيان رسمي صدر بعد اجتماع اللجنة المركزية ان دخل المرافق الزراعية التعاونية قد ارتفع ٣٣ بالمئة خلال السنوات الاربع الاخيرة. وهذا يشير الى ان مرافق زراعية عديدة قد اصبحت قوية وفي وضع تتمكن فيه من شراء وتشغيل التراكتورات التي كانت تجهز بها من محطات الآلات الحكومية. فبفضل التشجيع والمساعدة التي قدمت لهذه المرافق الزراعية التعاونية قد غدت قوية مزدهرة بشكل لم تعرفه في السابق.

ويتضح ان الاقتراحات الجديدة ستهدف رفع مستوى المرافق الزراعية وتخفيض نفقات الانتاج الزراعي وبالتالي تخفيض اسعار المؤن عامة.

ولهذه القرارات أثر هام جداً في المشروع السوفياتي للحاق بامريكا والتفوق عليها في ميدان الانتاج بالنسبة للرأس في اللحم والحليب والزبدة. وجدير بالذكر ان أكرانيا تنتج الآن كميات حليب، بالنسبة للرأس، كما هو في امريكا.

هل بمبايعة بن غوريون نصان حقوق الشعب العربي الفلسطيني!

لم نتوقع ابداً من بن غوريون ان ينقض ما انطبعت عليه سياسته من عداء للشعب العربي وتنكر لحقوقه القومية التاريخية في بلاده. كلا لم نتوقع هذا التغيير في طبيعة رئيس حكومة الاضطهاد القومي والمغامرات العدوانية في خدمة الاستعمار، رغم كل تدليس «عل همشمار» المباهية ببشائر الغاء الحكم العسكري.

ولذلك لم نتوقع من رئيس الحكومة ان يجيب، في مؤتمره الذي عقده مع مئة صحفي أجنبي على سؤال احد الصحفيين عن احتمال الغاء الحكم العسكري في المستقبل؟ فقلنا السائر يقول «قلة الجواب جواب»، وهذا الجواب هو صفعة لكل المتعلقين باهداب السياسة البن غوريونية ولجميع الذين يتشدقون «بالتسهيلات والتخفيفات» في قيود الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

فتنصل بن غوريون من الاجابة على السؤال حول إلغاء الحكم العسكري لم يكن صدفة. فقد سبق في الاشهر الاخيرة ان رفض رئيس الحكومة كل الاقتراحات التي تقدمت لمكتبه من اوساط مختلفة حول ضرورة الغاء الحكم العسكري بمناسبة عيد الدولة العاشر.

وليس هذا فحسب، بل ان الابحاث التي جرت مؤخراً في مكتب رئيس الحكومة تناولت تطبيق مشروع تهويد الجليل الذي احد اهدافه الاعتداء على حقوق الجماهير والفلاحين العرب وسلب اراضيهم وتشريدهم. فبن غوريون يدرك انه من اجل تحقيق هذا المشروع وغيره لا بد له من تشديد قيود الحكم العسكري وتوسيع رقعة المناطق العربية المغلقة.

ولا يخفى علينا ان حملة التحريض الهستيرية التي نظمتها الحكومة وصحافتها على العرب كان الغرض منها منع الجماهير العربية بقيادة حزبها الشيوعي من تشديد نضالها ضد المؤامرات الحكومية التي تدبر على كيانها ومستقبلها وحقوقها القومية العادلة.

فالحكم العسكري اذن، ليس إلا جزء من سياسة الحكومة الرسمية «لا لاجيء ولا شبر ارض». فهو جزء من سياسة التحالف مع الاستعمار الغربي ضد نضال الشعوب العربية من اجل تحررها واستقلالها. هو جزء من سياسة حرمان الشعب العربي من تحقيق مصيره بنفسه واعادة وحدته التي مزقها المستعمرون بالتعاون مع حكام اسرائيل الرجعيين، هو جزء من نظام يقوم على مطامع التوسع الاقليمي على انقاض الشعب العربي.

والخبرة الاليمة تعلمنا ان هذه السياسة ومشاريع التهويد تهدد تهديداً مباشراً كيان الشعب العربي وجزءاً في المناطق التي تحتلها اسرائيل. اذ هي ترمي الى قطع الطريق على كل محاولة لتسوية قضية فلسطين تسوية سلمية عادلة على اساس الاعتراف بحقوق العرب القومية العادلة والى مواجهة العالم بالامر الواقع.

فتلك هي حقيقة الحكم العسكري، وحقيقة سياسة اختبرتها الجماهير العربية خلال عشر سنوات على قيام دولة اسرائيل ولا يمكن بعد اليوم خداعها في حقيقة تلك السياسة.

وطمساً لهذه الحقيقة توجه حكومة بن غوريون ضغطاً شديداً لاشراك الجماهير العربية في الاحتفالات المنوي اقامتها في الذكرى العاشرة على قيام دولة اسرائيل.

ويتضح ان المسألة بالنسبة للجماهير العربية لم تعد مسألة احتفالات عادية، بل مسألة مبايعة بن غوريون، ومسألة إشهاد الرأي العام في اسرائيل والعالم على هذه المبايعة.

فهل الذي تريده حكومة بن غوريون هو ان يحتفل العرب بمرور عشر سنوات على زجهم في غيتوات الحكم العسكري وان يؤيدوا سياسة القضاء على كيانهم القومي؟!

وهل يسمح جماهير العمال والفلاحين والمثقفين، هل يسمح الشرفاء من ابناء

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

البطلة الجزائرية جميلة بوحيرد
فرنسا تزمع اعدامها يوم الجمعة

باريس — قررت حكومة فرنسا اضافة صفحة مخجلة في تاريخها الاستعماري باعدام المناضلة الجزائرية البطلة جميلة بوحيرد يوم الجمعة القادم.

ولا تزال تتوالى على الحكومة الفرنسية وسفاراتها في مختلف الانحاء برقيات الاحتجاج على الجريمة التي تزمع حكومة غايار تنفيذها وتطالب هذه البرقيات بالغاء حكم الاعدام وبوقف الحرب القذرة في الجزائر.

خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري يعلن:

الشيوعيون يكافحون لتطوير سياسة التحرر العربية ويعملون من اجل الحريات الدمقراطية ومصلحة الشعب

براغ — في حديث الى جريدة «روده برافو» هنا قال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري، خالد بكداش، ان الشيوعيين السوريين سيواصلون نضالهم لتحرر العرب التام من الاستعمار، وان الحزب الشيوعي سيواصل نضاله في الجمهورية العربية المتحدة.

وقد ذكر خالد بكداش لمراسل تلك الجريدة انه قد جاء الى تشيكوسلوفاكيا لأمور شخصية تتعلق بصحة أسرته التي جاءت معه. وقد كان مجيئه، بالطبع، بموافقة قيادة الحزب.

اما بشأن موقف الحزب الشيوعي السوري من قيام الجمهورية العربية المتحدة فقد قال خالد بكداش اننا نسترشد بالطبع بالنظرية الماركسية اللينينية. وشعار وحدة الاقطار العربية على اساس تحررها التام من الاستعمار، وعلى أسس الدمقراطية، كان دائماً من شعارات حزبنا المركزية.

ولذلك لما أثيرت مسألة وحدة سوريا ومصر كان من الطبيعي ان يؤيد حزبنا هذه الفكرة لانها تتفق مع سياسة حزبنا وتعبر عن رغبة الشعوب العربية في الوحدة.

وقد اتخذت لجنتنا المركزية قرارات في هذا الشأن في كل مراحل تطور هذه القضية، وكل قرارات اللجنة المركزية اتخذت بالاجماع. وثمة قرار من هذه القرارات دعا اعضاء الحزب والشعب السوري كله الى الاشتراك في الاستفتاء العام في ٢١ فبراير والى التصويت بالموافقة على قيام الجمهورية العربية المتحدة وعلى انتخاب عبد الناصر رئيساً للدولة الجديدة.

وجدير بالذكر ان حزبنا قد فسر بوضوح للشعب السوري وللحكومة ولكل الاحزاب السياسية ولزعماء الجبهة القومية الرئيسيين، رأي الحزب في الشكل الذي يجب ان تقوم عليه الوحدة لكي تقوم هذه الوحدة على اساس متين، بالنظر للاوضاع الموضوعية في مصر وفي سوريا، ولكي توطد هذه الوحدة، مع التطور، امتزاج القطرين، وتضمن التقدم في سبيل الاستقلال القومي والدفاع عنه وفي سبيل الدمقراطية.

اما موقف حزبنا الآن بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة فان لجنتنا المركزية قد اوضحت سياستنا بجلاء وهي أن حزبنا قد ايد الحكومة السورية التي كانت مؤلفة من الجبهة القومية التي كان حزبنا ايضاً جزءاً منها. كذلك ايد حزبنا مبدئياً سياسة الحكومة السورية في المجال الدولي. فمن الطبيعي اذن ان يواصل حزبنا النضال من اجل ان يؤدي التأثير المتبادل بين هذين الخطين السياسيين، اللذين اتحدا الآن، الى مواصلة سياسة التحرر العربية وتطورها التاجح.

والحزب الشيوعي الذي هو حزب الشعب، والذي هو قائم في سوريا منذ ٣٠ سنة، سيواصل اعماله كما كان في الماضي.

والشيوعيون السوريون سيواصلون نضالهم من اجل توطيد استقلال الشعوب العربية القومي ضد دسائس الاستعمار الامريكي. وسيواصلون نضالهم من اجل الحريات الدمقراطية ومن اجل رفع مستوى الشعب المادي والثقافي. وكما في الماضي سيواصلون النضال من اجل توثيق عرى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع كل دول المعسكر الاشتراكي، لان هذه الصداقة هي العامل الرئيسي في الدفاع عن استقلالنا وتوطيده، وفي تحقيق اماني بلادنا في بناء وتطوير اقتصاد قومي مستقل.

وحزبنا الشيوعي سيعمل في المستقبل ايضاً، كما عمل في الماضي، دون توان من اجل وحدة كل القوى الوطنية في النضال من اجل النهوض بهذه المهام القومية العظيمة.

مؤامرة لقلب الحكم في ايران

اعلنت حكومة ايران انها فشلت مؤامرة لقلب نظام الحكم اوحت بها دولة غربية. ويقول رويتر ان المتآمرين يضمون شخصيات اعلنوا امام صحفي امريكي ان ايران دولة بوليسية ... اي بكلمات اخرى كان الانقلاب معاد للولايات المتحدة لمصلحة منافس لها...

* سيبحث مؤتمر قانون الملاحة الذي يعقد الآن في جنيف بشأن الملاحة في خليج العقبة. ومن المنتظر ان يطالب مندوب العربية السعودية احمد الشقيري وغيره اعتبار مياه الخليج مياها اقليمية عربية.

فكرة

طالبات اكسفورد يضربن عن التقبيل

اكسفورد - بدأت طالبات جامعة اكسفورد « اضرابهن عن البوس » احتجاجا على انتاج القنابل الهيدروجينية وتجاربها .

واعلنت الطالبات بأنهن لن ينهين اضرابهن عن التقبيل ما لم ينضم الطلاب الى طلبهن بايقاف انتاج القنبلة الهيدروجينيـــة والتجارب الذرية .

وقالت ممثلة الطالبـــات جانيت دوسون ان هذا الاضراب هو على غرار «ليسستراتا» ، قصة سوفوكليس اليونانية المشهورة ، التي اعلن فيها النساء امتناعهن عن ازواجهن الى ان تقف الحرب بين سبارتا واثينا .

وفكرت :

هيهات .. ان يقتدي خمسة بن غوريون - اي نواب العرب الخمسة - فيضربون عن رفع اصابعهم تأييدا لمعلمهم الى ان يتراجع عن سياسته العدوانية نحو الشعب العربي وامانيه القومية الصادقة .

حكومة بن غوريون تتجاهل الرد على المذكرة السوفياتية الثانية بشأن تخفيف التوتر الدولي

مكاتب الاتحاد السياسي

الجمهور الاسرائيلي معنى ، بدون شك ، بالسلام والعلاقات السوية والودية مع الاتحاد السوفياتي . واعتباراً للرأي العام في اسرائيل اعلنت حكومة بن غوريون في ردها على رسالة الحكومة السوفياتية ان حكومة اسرائيل معنية بالسلام وبتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . بيد ان الرد الاسرائيلي فيه تجاهل لاقتراحات الحكومة السوفياتية العينية لتوطيد السلام في العالم، والخطوات السياسية العملية التي تتخذها حكومة بن غوريون لاتدعم التصريحات التي وردت في الرد الاسرائيلي ، ولاتدل على اية رغبة في تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية التي حتى اقسام من الحكومة نفسها لاتوافق عليها .

والغريب ان حكومة اسرائيل حتى اليوم لم ترد على رسالة الحكومة السوفياتية الثانية . وقد مضت حتى الآن اكثر من ستة اسابيع منذ بعثت الحكومة السوفياتية بهذه الرسالة الجديدة ، ولم تجد حكومة بن غوريون من الصحيح بعد ان تردعلى هذه الرسالة . وقد بعثت الحكومة السوفياتية بمثل هذه الرسالة الى كل الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي وكل الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة، والى حكومة سويسرا التي ليست عضواً في الامم المتحدة .

على حكومة اسرائيل ان ترد على رسالة الاتحاد السوفياتي الهامة التي تتضمن تسعة اقتراحات عينية لتوطيد السلام في العالم بما فيه منطقة الشرق الادنى والاوسط . فتجاهل هذه الرسالة واخفاء امرها عن الرأي العام الاسرائيلي ليس مما يؤدي الى تحسين العلاقات .

فالرسالة السوفياتية تتضمن اقتراحات حيوية لاسرائيل كما هي حيوية لكل أمم العالم . وواحد من هذه الاقتراحات ، على الاقل يتعلق مباشرة باسرائيل بوصفها دولة في الشرق الاوسط في هذه المنطقة التي التوتر فيها شديد جداً وخطر على السلام في المنطقة وفي العالم كله .

وقد جاء في هذه الرسالة السوفياتية انه قد اخذ يتضح لكل انسان ان المسألة الآن هي : اما ان تستمر في العالم « الحرب الباردة » ، وفي هذه الحالة تجابه الانسانية خطر تحول هذه « الحرب الباردة » الى « حرب حامية » ، واما ان يعترف بمبادئ التعايش السلمي اعترافاً تاماً ، وفي هذه الحالة تنشأ للانسانية فرص تطور الشعوب تطوراً سلمياً في سبيل التقدم الروحي والمادي .

ومن اجل تحقيق الاحتمال الثاني تقترح الحكومة السوفياتية في رسالتها عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى . وكل دولة ، كبيرة ام صغيرة ، تستطيع ان تسهم وعليها ان تسهم بنصيب في الوصول الى هذا الهدف .

والاتحاد السوفياتي يقترح تسعة اقتراحات .

الاقتراح الاول يتعلق بقضية تحريم التجارب النووية . ويقترح الاتحاد السوفياتي تحريم هذه التجارب حالا لمدة سنتين على الاقل .

والاقتراح الثاني يتعلق بتحريم الاسلحة النووية . وتعرب الحكومة السوفياتية عن رغبتها في التوصل الى اتفاق مع حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا على تحريم هذه الاسلحة .

والاقتراح الثالث يتعلق بمشروع حكومة بولونيا بشأن ايجاد منطقة خالية من الاسلحة النووية في مركز اوروبا . وترى الحكومة السوفياتية ان تشمل هذه المنطقة بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ، وجمهورية المانيا الدمقراطية ، وجمهورية المانيا الاتحادية .

والاقتراح الرابع يتضمن وقف « الحرب الباردة » وسباق التسلح والبحث في عقد معاهدة عدم اعتداء بين الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي والدول الاعضاء في ميثاق وارسو .

والاقتراح الخامس يتعلق بتخفيف القوات العسكرية الاجنبية الموجودة في المانيا ، سواء منها قوات حلف الاطلنطي ام قوات ميثاق وارسو . ويقترح الاتحاد السوفياتي البحث في امر جلاء هذه القوات كلها .

والاقتراح السادس يشير الى ضرورة الاتفاق حول القضايا المتعلقة بمنع احتمال هجوم مفاجئ . والاتحاد السوفياتي يقترح اقامة مراكز مراقبة في مفارق السكك الحديدية وفي الموانئ الكبرى وغيرها ، والاتحاد السوفياتي يأخذ بالاعتبار اقتراح الرئيس ايزنهاور ويقترح احتمال التصوير من الجو في منطقة تمتد ٨٠٠ كيلو متر الى كل ناحية من ناحيتي الحدود بين الكتلتين العسكريتين في اوروبا .

والاقتراح السابع يدعو الى البحث في مسألة توسيع علاقات التجارة الدولية وتبادل التجارب العلمية والتقدم التكنيكي .

والاقتراح الثامن يشير الى ضرورة تحريم الدعاية الحربية . فهذه الدعاية لا تختلف عن تلك الدعاية التي كان ينشرها النازيون في ايامهم .

والاقتراح التاسع ينص على ضرورة بحث مؤتمر الذروة في السبل المؤدية الى تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الادنى والاوسط ، ومحاولة الوصول الى اتفاق على ان لا تتخذ الدول الكبرى اية خطوات تمس باستقلال دول هذه المنطقة ، وعلى الامتناع عن استعمال القوة لحل القضايا المتعلقة بمنطقة الشرق الادنى والاوسط . وبديهي ان يكون لهذا البحث هدف واحد هو منع كل تدخل من الخارج في قضايا اقطار هذه المنطقة ، والمساعدة على توطيد سيادة هذه الاقطار واستقلالها القومي .

فلماذا لم تجب حكومة اسرائيل حتى الآن على هذه الرسالة ؟ اليس في هذا كله مصلحة لاسرائيل ؟

لايكا تخلد

على علب الكبريت

موسكو - ستخلد الكلبة لايكا بوصفها المسافر الاول الى الفضاء على علب الكبريت التي تنتج في الاتحاد السوفياتي .

وستظهر على علب الكبريت صورة لايكا على قاعدة من النجوم والكواكب ويكتب تحت الصورة : لايكا المسافرة الاولى في سبوتنك .

المرتبة الاولى

بين الدول المستوردة القطن المصري

لا يزال الاتحاد السوفياتي يحتل المرتبة الاولى بين الدول المستوردة للقطن المصري . وتليها تشيكوسلوفاكيا فالولايات المتحدة فبولونيا

وقد بلغت كميات القطن المصدرة الى الاتحاد السوفياتي في الموسم الحالي ٣٣٣،٠٠٠ قنطارا . وبلغ اجمالي كميات القطن المصدر منذ اول الموسم حتى كانون الثاني ١،٨٣٨،٢١٦ قنطارا مقابل ١،٠٨٩،٠٤٩ قنطارا صدرت في الفترة ذاتها في العام الماضي .

لن انطلق ... انا ههنا

الشريد من الجليل

لن أنطلق
انا لن أطير
أنا سوف ابقى ههنا
حتى تصير
هذي المقول الصم ألين من حرير
فيضج مني الظالمون
وأنا أردد في سكون
لن أنطلق
انا لن أطير
انا سوف ابقى ههنا
حتى تصير
هذي المقول الصم
ألين من حرير

لن أنطلق
انا لن اروح
انا سوف ابقى ههنا
حتى تفوح
انشودة الارواح من كل الجروح
قسماً بعيسى بالامين
وبقهقهات النازين
لن انطلق
انا لن أروح
انا سوف ابقى في الوهاد
وفي السفوح
انشودة حمرا... تصفق للجروح..؟!
لن أنطلق
انا لست راحل
انا سوف ابقى ههنا رغم «القنابل»
رغم الالوف من المكائد
والوسائل

رغم التعصب والجنون
انا ههنا يا مجرمون
لن انطلق
انا لن اطير
انا سوف ابقى ههنا
بين الخرائب والقبور
اروي لاجدادي العظام
تمرد الشعب الكبير .. !!؟
لن انطلق
انا في انتظار
انا سوف اروي قصته
من كفر قاسم والمغار
من خلف اسلاك
تلوح بالهلاك وبالدمار
انا سوف ارويها لطفلي
حتى يمج الظلم مثلي
لن انطلق
انا في انتظار
شعبي الذي عصفت به ايدي التتار
سيعود مهما افتن «ببجي» (١)
في الدمار
[بن غوريون]
لن انطلق
انا ههنا
انا قطعة جبارة من شعبنا
في مصر .. في عمان ، في دمشقنا
وثورة الجزائر
اغنية في خاطري
لن انطلق ... انا ههنا
فقتلوا .. وذبحوا اطفالنا
لن تستطيعوا ان تميتوا حقنا

دبابيس

تذكروا معي جيداً يوم بزت جريدة المبام «عل همشمار» ، قريناتها في التحريض السافل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

تذكروا هذا لتمسكوا بزيفي الوقائع، بمختلقي الاكاذيب بشوهي الحقائق .

في غمرة ذلك التحريض اقامت «عل همشمار» الدنيا واقعدتها على الشيوعيين وصحفهم لانهم كشفوا النقاب عن جريمة بشعة ، جريمة قتل طفل عربي في سخنين برصاص الجيش الاسرائيـــلي ، وقالت « عل همشمار» ان الطفل «قتل خارج القرية» ... قضاء وقدراً .

ومضى أسبوع .

وطلعت وريقة المبام بالعربية المرصاد ، ولم يكن مناص من ان تكتب عن الجريمة ، ولم يكن بد من القول اين وقعت الجريمة ، فالعرب ، وعلى الاقل اهل سخنين والقرى المجاورة ، يعرفون الحقائق .

ولهذا قالت المرصاد المبامية ان «المأساة وقعت في ساحة القرية قرب بيت المختار» ..

إذن فالجريمة لم «تقع خارج القرية» يا «عل همشمار» .

وإذن فالولد البريء لم يذهب الى خارج القرية حيث المناورات يا «عل همشمار» .

وإذن فالقرية كلها كانت هدفاً لرصاص الجنــد تشهد على ذلك الخروق التي احدثها الرصاص في الجدران يا «عل همشمار» .

«تهنئة واعجاب»

وإن كانت صحف المبام قادرة على كل شيء ، تكتب اليوم خلاف ما تكتبه بالامس وستكتب غداً نقيض ما تكتبه اليوم ، ففي المبام زعماء يستطيعون انتزاع الاعجاب حتى من رجال مذبحة دير ياسين .

ففي الاسبوع الماضي «طقع» يوسف خميس نائب المبام خطاباً «ثورياً جداً» .

ولست هنا بمستعرض ذلك الخطاب الذي تناول القشور دون اللب .

ولكني اكتفي بان اذكر ما قالته «عل همشمار» المبامية في صدى ذلك الخطاب .

ذكرت ان احد نواب حزب الحيروت شد على يد يوسف خميس مهنئاً وان دافيد هكوهين ابدى اعجابه بالخطاب .

تهنئة من الحيروت واعجاب من المباي يمكن ان نعطيك فكرة عن ذلك الخطاب الذي القاه نائب حزب يشترك في الحكومة حتى يومنا هذا .

محمد خاص

* اذاع مراسل يونايتد برس ان الولايات المتحدة ستمنح الهند قرضاً بمبلغ ٢٢٠ مليون دولار واضاف ان اعلان القرض سيكون في الاسبوع القادم في ختام المفاوضات بين القطرين .

حول العالم

الارض المزروعة بالقطن في الاقليم السوري

بلغت مساحة الارض المزروعة قطنا في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة - الموسم الحالي ٢٥٨،٢٨٤ هكتارا منها ١٨٦،٦٥١ هكتار سقي و ٧١،٦٣٣ هكتار بعل .

ويقدر محصول القطن المحلوج الموسم الحالي بـ ١٠٧،٢٧٢ طنا .

القرض التشيكوسلوفاكي لسوريا

سيخصص القرض التشيكوسلوفاكي للاقليم السوري لاستيراد مصانع حديثة منها مصنع لخيوط النايلون والكرتون واصب الفولاذ وصهره ولانتاج الآلات الزراعية . ويذكر القراء ان هذا القرض يبلغ ٦٠٠ مليون ليرة سورية .

البحث في كلمة الموسيقى

في اجتماعها الاخير بحثت لجنة اصول اللغة بمجمع اللغة العربية في القاهرة وبرأسها الشيخ ابراهيم حمروش ، دراسة قواعد اللغة وصيغها وناقشت بحثاً عن كلمة « الموسيقى » كما بحثت طائفة من الالفاظ والاساليب التي تستخدم في شؤون الحياة الحديثة .

عقار لمقاومة الانفلونزا

اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفييت اكتشفوا عقارا جديدا للقضاء على الانفلونزا وان العقار الجديد سيعرض في معرض بروكسل الدولي الذي سيفتتح في شهر ابريل القادم ، وانه مفيد في جميع حالات الانفلونزا ، واسمه « كوتيزون» .

مؤتمر فلكي في موسكو

يستعد العلماء السوفياتيون لعقد مؤتمر فلكي في موسكو خلال آب القادم . واظهر علماء العالم اهتماما بالغاً بهذا المؤتمر لانه سيكون فرصة لاذاعة اسرار المكتشفات العلميـــة السوفياتيـــة الحديثة وخاصة ما يتعلق بالقمرين الروسيين .

وسيشهد المؤتمر ١٢٠٠ عالم من ٥٠ دولة .

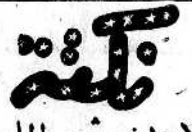
سفينة منذ الف سنة

اعلن في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا انه عثر على سفينة يعود تاريخها الى الف سنة في قاع نهر الالب قرب «لايتين» الواقعة في شمال شرقي بوهيميا وقد عثر عليها اثناء عمليات تطهير النهر وستحفظ في متحف بعد اصلاحها .

المؤتمر الافريقي

يزور وزير داخلية غانا اكوادجيا الاقطار الافريقية المستقلة تمهيدا لعقد المؤتمر الافريقي في عاصمة غانا في نيسان القادم .

وقد زار حتى الان الحبشة ومصر والسودان وهو في طريقه الان الى ليبيا .

لا تدفع ثمن الملح

كان يحب كثرة الملح في طعامه .

ودخل الى المطعم وطلب صحنا من الشوربة .

وحين حضر الصحن اخذ المملحة ذات الثقوب وبدأ يهزها ليستخلص منها الملح . ولكن الملح تمنع عليه من الثقوب ، فحاول ان يفك «طاقية» المملحة . وفشل .

ثم عاد الى الهز العصبي . وفجأة فلتت « الطاقية » وهر الملح كله في الشوربة .

واقترب منه خادم المطعم وربت على كتفه قائلا :

- لا تهتم فلن نحاسبك على الملح ...

ازمة الولايات المتحدة تؤكد افضلية الاشتراكية الظافرة

بقلم ابن خلدون

اعترفت هيئات الاحصاء الرسمية في الولايات المتحدة بان عدد العمال العاطلين اصبح ٤،٤٩٤،٠٠٠ عامل . واعترفت بان ارتفاع عدد العاطلين بين كانون الاول ١٩٥٧ وكانون الثاني ١٩٥٨ كان ١،١٠٠،٠٠٠ .

وتقدر الهيئات النقابية ان عدد العاطلين سيرتفع الى ٦،٠٠٠،٠٠٠ خلال الاسابيع القليلة القادمة .. وان هذا العدد الضخم من العاطلين لا مثيل له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ووراء هذه الارقام اعتراف خطير... اعتراف بعمق الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة وفي العالم الرأسمالي .

لقد حاولت الرأسمالية وفي قيادتها رأسمالية الولايات المتحدة ان تثبت بطلان النظرية الماركسية بشأن حتمية الازمات الاقتصادية في النظام الرأسمالي وجندت في معركتها الايديولوجية مع العالم الاشتراكي اسلحتها جميعها .

وكانت تدرك ان ربح المعركة الايديولوجية مرهون بالوقائع وان اهم الادلة هو ان لا تقع الازمة الصناعية والزراعية في بلادها .

ولكن قوانين الحياة كانت اقوى من اساليب الرأسمالية ، واصطناعها الاوضاع لمنع الازمة .

المحاولات التي اخفقت

يقول البروفسور السوفياتي يوجين فارجا ان حكام الولايات المتحدة لجأوا الى اصطناع اساليب مفتعلة لتفادي الازمة الاقتصادية وهبوط الانتاج الذي بلغ ٧ بالمئة في كانون الاول عام ١٩٥٧ اذا قورن بالشهر ذاته من العام الذي سبقه .

وبين هذه الاساليب زيادة البضائع المخزونة التي بلغت قيمتها في ايلول سنة ١٩٥٧ (٥٤،١٠٠ مليون دولار) بينما كانت قيمتها (٥٠،٨٠٠) مليون دولار في ايلول سنة ١٩٥٦ .

ويضيف ان بين الاساليب الأخرى كان تشجيع البيع بالاقساط .. اي صرف دخل المستقبل فارتفعت قيمة هذا البيع من ٤٠،٠٠٠ مليون دولار في ايلول ١٩٥٦ الى ٤٣،٠٠٠ مليون في ايلول ١٩٥٧ .

كذلك كان رفع التصدير من ١٠٠،٠٠٠ مليون دولار الى ١٦،٠٠٠ مليون وتزويد المحلات التجارية باكثر من مطالبها وسيلتان لتفادي الازمة الاقتصادية وهبوط الانتاج الصناعي الذي يسبب البطالة المروعة .

ولكن هذه الاساليب اخفقت في نهاية الامر وبدأت الازمة تحتدم على اشد ما تكون الازمة .

وقد ظن رأسماليو الولايات المتحدة ان زيادة المخصصات العسكرية بعشرة بالمئة وجعلها ٤٤،٠٠٠ مليون سنة ١٩٥٧ سيحقق لهم الرخاء ويبعد عنهم شبح الازمة ولكن مشروعهم اخفق وارتد عليهم .

الازمة في احتدام

ان الاتجاه الاقتصادي في الولايات المتحدة يشهد على ان مجموع الأجور سيهبط عشرة بالمئة خلال الاشهر القريبة القادمة . واذا عرفنا ان هبوط واحد بالمئة يعني هبوط ٢٠٠٠ مليون دولار من القوة الشرائية نستطيع ان ندرك هبوط القوة الشرائية المنتظر الذي لا يمكن ان يؤثر فيه صرف بضعة الاف الملايين من الدولارات على برامج التسلح التي يعتقد الرسماليون الامريكيون بانها ستوقف احتدام الازمة .

.. ومن الطبيعي ان تؤثر الزمة «فيض الانتاج» الذي يتكدس في الولايات على الاقطار الرأسمالية الأخرى . وقد بدأت بريطانيا تحس بها وتتألم منها . كذلك انتهى الازدهار الاقتصادي في المانيا الغربية . اما فرنسا فأزمتها تتعاظم وتزيدها عمقاً حرب الجزائر .

الازمة تصيب الاقطار غير المتطورة

وقد اصابت هذه الازمة الاقطار غير المتطورة اذ هبطت قوتها الشرائية بسبب هبوط اسعار المواد الخام مثل القصدير والالومنيوم والتنك والمطاط التي تنتجها بعض هذه الاقطار وتعتمد عليها اقتصادياً . وهبوط قدرة شرائها يزيد في حدة الازمة الرأسمالية وازمة الولايات المتحدة خاصة اذ يخلق صعوبات جمة امام تصدير المنتجات الرأسمالية الى تلك الاقطار .

ومؤخراً مثلا ظهرت بوادر نتائج الازمة الرأسمالية في دول الرأسمالية الكبرى في بعض اقطار آسيا التي لا تنتهج سبيلا اقتصادياً مستقلا . فقد حددت شركات الاحتكار العالمية ، بسبب الازمة انتاج التنك في سيام والملايو وبذلك قضت على ألوف العمال في القطرين بالبطالة وبدهورت اقتصادها .

افضلية النظام الاشتراكي

ان العالم الرأسمالي خبر ازمات قبل هذه الايام ... وازمة ١٩٢٩ كانت اعنفها واشدها ضرراً .

ولكن الرأسماليين لم يختبروا المخاوف التي يختبرونها اليوم مع ان الازمة لم تصل بعد الى حدود ازمة ١٩٢٩

ومصدر هذه المخاوف ان ازمتهم تقع في ظروف اشتداد التنافس ، في ظروف سلبية ، بين عالمهم والعالم الاشتراكي الذي سيقرر مستقبل التطور

وفي هذه المنافسة تبدو افضلية النظام الاشتراكي امام الشعوب في كل مكان على النظام الرأسمالي فالنظام الاشتراكي لا يعرف الازمات وبسرعة التطور في اقطاره تخلف وراءها الاقطار الرأسمالية التي كانت حتى وقت قريب في طليعة دول العالم الصناعية .

وبينما «فيض الانتاج» هو سبب الازمة الرأسمالية التي تقوم على الربح ... فهو هدف الاقطار الاشتراكية التي تقوم على اساس تلبية احتياجات جماهيرها وتعمل جاهدة لزيادة الانتاج .

وهكذا فستري الشعوب التي لم تختر طريقها بعد ان النظام الافضل هو الاشتراكية وستقتنع بان النظرية الماركسية على حق لان الايام تبرهن على صحتها وتبرهن على مقوماتها الاقتصادية . ان الرأسمالية تواجه ازمة متأزمة ولا بد للطبقة العاملة ان تسيطر على وسائل الانتاج وتقضي على الرأسمالية التي قضت على الانسانية بالبطالة والازمات والحروب

وسيكون لهذه الازمة وذيولها تأثير كبير في الاقطار المتأخرة واقطار آسيا وافريقيا المناضلة من اجل حريتها واستكمال سيادتها .

انها سترى ان الاقطار المماثلة لها التي لم ترتبط بالدول الرأسمالية الاستعمارية وانتهجت سبيل التطور الاقتصادي المستقل لم تصب بالازمة التي أصيبت بها هي وان من اسباب هذا الوضع صداقتها الوثيقة وتعاونها الاقتصادي مع العالم الاشتراكي .

ولهذا فالازمة الرأسمالية سيكون لها نتائج بعيدة المدى اذ ستقرب يوم انتصار الشعوب والاشتراكية .

وحي الايام

عبرة اليمن

بقلم حنا ابو حنا

« اذاعت وكالات الانباء ان وفداً امريكياً « للتنقيب على البترول» لم يستطع مقابلة الامام ملك اليمن بعد انتظار شهر في تلك البلاد ولكن طلب اليه ان يعود ادراجه حالا . »

(المنظر : غرفة في احدى الفنادق بصنعاء ... اعضاء الوفد الامريكي يقفون استقبالا لرسول الملك)

رئيس الوفد :

مرحباً يارسول الامام المليك !
مرحباً .. اي بشرى بفيك ؟
بل متى شرف الموعد المرتقب
بالمليك العظيم الشريف النسب
لم نزل منذ شهر هنا ننتظر
جوده باللقاء الخطير الاثر
اي بشرى لنا بل لشعب اليمن
فيض تبر هنا سيعم الوطن !
قد قطعنا البحار وركبنا الهواء
واحتملنا الضنى في انتظار اللقاء
همّنا رغدكم وازدهار البلاد
نحن وفد الرخاء وهناء العباد
لم يخب فألنا ، لا ولم نقلق
هات بشراك لي .. قل متى نلتقي
يا رسول المليك
اي بشرى بفيك .. كلنا نفتديك !

رسول الملك :

يبلغكم سيدي ..
تحيته والسلام :
وينبؤكم انكم .. اطلتم لديه المقام
وانتم وقتكم من ذهب ..

رئيس الوفد :

فديناه ! نفدى النهى والادب !

رسول الملك :

ويشفق ان تنثروه هباء
وانتم تنتظرون اللقاء ..
ولكنه ..لن يكون لقاء !
هنا لن يباح لكف الغزاء
ان تستبيح كنوز الفلاء
وانتم لصوص دماء وزيت
فكيف اتيح لكم سلب بيتي ؟
واعلم ان بريق الدولار
ليس سوى ومض برق الدمار
لا ان يكون ..
لقاء ، مع العصبة الغادرين
فراصنة العالم المعتدين .
يبلغكم سيدي
تحيته والسلام
ويأمركم
فلا بد ان ترحلوا بسلام !

(ينظر اعضاء الوفد بعضهم في بعض بدهشة .. ويشير اليهم الرسول بالخروج) .

ستار ..

فقدان هوية

قاسم علي عياش من دير الاسد فقد هوية مدنية رقم ١٠٣٣٦٣ مع تصريح صور . الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الشيوعيين اليوغسلافيين

تل ابيب – دعت اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ارسال وفد عنها لحضور مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين الذي سيعقد في نيسان القادم .

وعلم ان الدعوة لحضور المؤتمر قد وجهت الى الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة واحزاب اشتراكية اخرى .

واعلنت حكومة يوغسلافيا انها لن تسمح بدخول زعيم حزب العمال البريطاني ، بيفان ، ووفد « الاممية الاشتراكية » الى بلادها للتوسط في تحرير « الاشتراكيين » المسجونين في يوغسلافيا منذ الحرب العالمية الثانية .

ينهبون ارضه ويرفضون مساعدته

المكر – محمد عبد اللطيف ديدوب لاجىء من البروة ونزيل القرية .

وهذا المواطن يعيل عائلة من ستة اشخاص مصاب بمرض العصبي في رجليه ولايقدر على العمل وزوجته دخلت المستشفى واجريت لها اربع عمليات جراحية .

منذ خمس سنوات ودائرة الشؤون الاجتماعية تسعفه بمبالغ زهيدة اعترافاً منها بوضعه الصعب .

قطعت عنه المساعدة قبل ثلاثة اشهر ولم تجد محاولاته لتعديل قرارات الدائرة .

اذا ارادت الدائرة ان تقطع مساعدتها فهذا شأنها ولكن بشرط ان يعود هذا المواطن الى بيته وارضه .

انه لن يحتاج الى المساعدة اذا اعيدت له حقوقه المنهوبة ...

جريمتان بهدف واحد : حرمان الناصرة من مؤنها
دائرة المؤن تترك المغامرين يتلاعبون بالاسعار

الناصرة – امر مدير دائرة المؤن في المدينة توزيع ٤٥ في المئة من حصة اللحم المقنن على المواطنين وادى تنفيذ هذا الامر الى حرمان الاكثرية من الناصريين من اخذ حصصهم لانه حتى ال ٤٥ في المئة من حصة المدينة لم تعرض في السوق ، واللحامون الذين عرضوا اللحم في حوانيتهم يعدون على الاصابع

ووراء هذا التمييز العنصري حيال الناصرة – اذ ان حصص اللحم وزعت كاملة في كل مكان عدا الناصرة – هناك فضيحة سرقة وقصة فساد ..

القصة

قبل اربعة اشهر ، وبعد ان نشرت الاتحاد خبر اختفاء اللحم المقنن من السوق ، نشط «زلم» دائرة المؤن فقبضوا على بعض الاشخاص وبحوزتهم اللحم الذي اختفى من السوق .. ولكن يظهر ان المقبوض عليهم كان لهم اعوان اكثر مسؤولية ... ولهذا لم يحاكم المتلاعبون بقوت الجماهير خوفاً من الفضيحة التي كانت ستلحق « الكبار » .

جريمة لتغطية جريمة

والف « الطابق » « اقنع » زلم دائرة المؤن بعض القصابين المقربين بتوقيع عريضة يذكرون فيها ان اهالي الناصرة لا يستهلكون اكثر من ٤٥ في المئة من حصتهم من اللحم المقنن .

وهكذا ارتكب المسؤولون في دائرة المؤن جريمة ليست اقل سوءاً من السكوت عن جريمة نهب قوت الجماهير .

ماذا تصنع دائرة المؤن

وبعد هذه الفضيحة تساءل الناس عن مسؤولية دائرة المؤن .

فمدير دائرة المؤن لم يعمل على مراقبة اسعار المواد الغذائية التي نشرنا عن ارتفاعها في عدد سابق من الاتحاد وهذا الاهمال سمح للمتاجرين بالسوق السوداء بأن يتشجعوا ويضاعفوا الاسعار.

فكيلو البندورة اذا وجد يباع بـ ٥٠٠ بروطة وكيلو القرنبيط بـ ٤٥٠ بروطه . اما البطاطا التي اختفت من السوق ٤٥ يوما فقد بيع الكيلو بـ ٥٠٠ بروطة .

ان هذا الوضع يضع امام الجماهير واجباً جوهرياً . فعلى الجماهير ان تثبت وجودها وتؤمن قوتها بعد ان ظهر ان دائرة المؤن غير موجودة .

انباء البلدان في سطور

الطيبة – تدور إشاعة ان الحكم العسكري وزلم المستدروت ضغطوا على رئيس مجلس الطيبة المحلي ليستقيل ، ولكن الرئيس رفض وهدد باعلان الامر في الصحف . وهكذا توقف الضغط . ان الرئيس نفى الاشاعة لمراسل الاتحاد ولكن الجماهير تميل الى تصديق الاشاعة

ام الفحم – حكمت المحكمة العسكرية على عبد العزيز قاسم ابو بكر من باقة الغربية وعمره ١١ سنة بغرامة قدرها ٦١ ليره ... والتهمة : انه ابتعد عن قريته كيلو مترين .. بدل كيلو متر واحد ...

البعنة – رفيق درويش من اهالي البروة سابقاً ولاجىء في قرية دير الاسد وهو رجل ضرير كان يعيش على إعانة دائرة الشؤون الاجتماعية التي خفضت الى اربع ليرات . اما السبب فلان الحاكم العسكري يضغط عليه للتنازل عن ارضه في البروة . وعملية الضغط تصاعدت فحرم من استئجار اراضي املاك الغائبين ولكن نسي الحكام : حب الوطن .

اجتماع تظاهري في يافا احتجاجا على الغلاء

يافا – لمراسل الاتحاد – احتشد مئات من المواطنين هنا في ملتقى شارعي شدروت روتشلد وسلمه حيث استمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها عضو مجلس عمال تل ابيب يافا صموئيل ليتفاك احتجاجا على الغلاء المتفاقم ودعا الخطيب الى اقامة حركة شعبية تناضل في سبيل « تغيير سياسة الحكومة وتوفير العمل للعاطلين ورفع علاوة الغلاء وفقا للواقع وانتهاج سياسة حياد » .

وذكر الخطيب ان اسرائيل قد شهدت غلاء لم تشهده ١٧ دولة رأسمالية في الشرق الاوسط وامريكا واوروبا وبين ان هذا الغلاء يصيب في المقام الاول العمال والحرفيين واصحاب الدكاكين الصغيرة .

وهاجم الخطيب تجميد اجور العمال الذي اقرته الاكثرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت وقال ان هؤلاء ليسوا زعماء عمال بل خدما للبرجوازية ، وبين الخطيب الصلة بين نهب العاملين والسياسة العامة التي تنتهجها الحكومة .

واثناء انعقاد هذا الاجتماع التظاهري كانت توزع نشرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الغلاء ، وبعد الاجتماع بقي كثيرون من الحضور يناقشون المطالب التي اثارها الخطيب .

٥٠٠ عامل يتظاهرون في بئر السبع للمطالبة بالعمل وباجورهم المتأخرة

بئر السبع – تظاهر هنا يوم الجمعة الماضي نحو ٥٠٠ عامل بعضهم من العاطلين عن العمل واكثرهم من عمال الطوارئ ، يطالبون بتوفير العمل وبدفع اجور عمال الطوارئ عن شهر كانون الثاني الماضي .

وتفرق المتظاهرون بعد ان قابل سكرتير مكتب العمل وفدا عنهم ، واعلن مكتب العمل ان اجور عمال الطوارئ المتأخرة ستدفع خلال الاسبوع .

واوردت وكالة عتيم ان توزيع العمل في المكتب قد جرى يوم الجمعة بحماية البوليس .

عرابة تفشل حملة البوليس الارهابية

٥٠٠ يطالبون الكنيست بايقاف الحملة واطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة قتلة تلميذ سخنين

الناصرة – لمراسلنا في الجليل – تستمر حملة الارهاب البوليسية على سكان عرابة البطوف . فالبوليس لايزال ينتشر في شوارع القرية في الليل والنهار وافراده يلاحقون الكثيرين من ابناء عرابة البطوف ، وقد استدعى عشرات المواطنين الى مركز بوليس شفاعمرو حيث حاول ارهابهم وارغامهم على التصديق على شهادات ملفقة على الشيوعيين المكافحين من اجل مطالب الجماهير .

و « التهمة » التي « يتهم » بها هؤلاء المواطنين هي اشتراكهم في اجتماع غير مشروع في عرابة ، الاجتماع الذي عقد قبل اكثر من اسبوعين وتكلم فيه اميل حبيبي .

ويظهر سخف البوليس من اسئلته عن فحوى خطاب اميل حبيبي الذي نشرته الصحف واستمع اليه البوليس الذي حضر الاجتماع كعادته للقيام « بواجبه » ... التحري !

ولكن الذين استجوبهم البوليس رفضوا الانجرار وراء الاستفزاز فلم يردوا وبذلك افشلوا المؤامرة الدنيئة .

واحتجاجاً على حملة البطش والارهاب اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً شجب فيه هجوم البوليس واعلن ان الرجعية الخائنة ادهشها الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب وتكلم فيه اميل حبيبي فراحت تختلق التهم السافلة وتعتقل المواطنين « بتهمة » الاشتراك باجتماع غير مشروع .

وحيا الحزب في منشوره وحدة الحزب واعلن ان اميل حبيبي كان صادقاً كل الصدق حين تكلم عن آلام الجماهير واوضح السبيل للكفاح من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية التي تجر الكوارث على البلاد .

وقد دعا الحزب الجماهير الى الاتحاد والالتفاف حول الحزب الشيوعي الذي يخيف سالبي لقمة عيشهم ودعاهم الى مواصلة كفاحهم الى جانب هذا الحزب .

اتساع المعركة

وقد اتسعت موجة استنكار الاعتقالات التعسفية في قرية كوكب الهيجاء وعرابة واستنكار مقتل التلميذ حسن عبد الله حسن من سخنين.

وقد بلغ عدد الموقعين على عرائض الاستنكار الى رياسة الكنيست ٥٠٠ . ويناشد الموقعون رياسة الكنيست ان تتدخل لايقاف حملة الاعتقالات الارهابية واطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة قتلة التلميذ حسن عبد الله حسن وايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب .

طهارة الانتخابات الهستدروتية لمؤتمر المعلمين في خطر

تل ابيب – في جلسة لجنة الانتخابات المركزية لنقابة المعلمين تبينت أمور خطيرة تعرض للخطر طهارة الانتخابات للنقابة .

فقد ظهر ان رزماً كثيرة من الاعتراضات المقدمة للجنة مشكوك فيها . ومضت الجلسة في جو من الارتياب والشك

وخلافاً لاقتراح « المباي » بان يدقق في كل الاعتراضات التي لم تقدم بعد ، طلب ممثلو معظم الكتل الاخرى اعادة النظر في كل الاعتراضات ، وابدوا شكهم في صحة جدول الناخبين .

ومثل كتلة المعلمين الدمقراطيين الذي انضم الى المطالبة بتدقيق عام اورد امام اللجنة حقائق خطيرة اخرى :

ا – ان اعتراضات كثيرة مما قدم الى لجنة الانتخابات قد فقدت ولم تقدم الى لجنة الاعتراضات .

ب – ان معلمين ذوي حق في الانتخاب ويدفعون اشتراكاتهم بواسطة « مساد » لم ينالوا حق الانتخاب بناء على معلومات غير صحيحة من بنك « مساد »

ج – ان اعتراضات من المعلمين العرب يعيقها القسم العربي (اي براق الموظف المباي في ذلك القسم والذي هو غير عضو في لجنة الانتخابات المركزية) .

وباكثرية ١٠ ضد ٥ (المباي والمتدينون ضد الكتل الاخرى) قبل اقتراح المباي . فأعلن ممثلو « المبام » وكتلة المعلمين الدمقراطيين والقائمة المستقلة انهم سيعترضون على هذا القرار الى هيئات الهستدروت .

وعلم انه قد صدرت منذ اكثر من شهر بطاقات انتخاب باللغة العربية ، دون موافقة لجنة الانتخابات المركزية ودون علمها ، بتوقيع رئيس اللجنة وحده . وفي هذه البطاقات اسماء لا تتفق مع اسماء المعلمين العرب التي في جدول الناخبين .

هابوكر :

« استغلال الحكم العسكري لزيادة نفوذ مباي في المناطق العربية »

هناك بعض الاوساط في مختلف الاحزاب السياسية تدرك ان مساهمتها في حملة التحريض القذرة على الحزب الشيوعي لم تكن الا خدمة جليلة قدمتها لحزب مباي المسيطر على الائتلاف .

ففي اعقاب هذه الحملة المحمومة نشرت جريدة الصهيونيين العموميين « هابوكر » خبراً كان نشره بمثابة اعتراف منها بانها كانت ضحية مؤامرة الـ « ش.ب » والقيادة المبائية .

فالخبر يقول : « ان الصورة التي قدمها ممثلو كل الطوائف ... (العرب) .. عن وسائل القسر والضغط المطبقة على العرب الذين ليسوا من انصار المباي او احزاب الائتلاف هي صورة فظيعة » .

ويقول كاتب الخبر ان لهؤلاء العرب « حقائق ملموسة عن استغلال الحكم العسكري لاغراض الضغط والتمييز ضد المعروفين بمعارضتهم لباي » . ويضيف ان إحدى وسائل الضغط هذا هو منع التصاريح عن غير المرغوب فيهم بحجة « الامن » وفرض ضرائب خيالية عليهم .

وتضيف « هابوكر » ايضاً :

« واعتقاد جميع الحاضرين (اي الذين اشتركوا في اجتماع الدائرة العربية لحزب الصهيونيين العموميين بتل ابيب منذ ايام) هو ان الاكثرية الساحقة من العرب كانت تعطي اصواتها ضد المباي لو كانت هنالك حرية انتخابات حقيقية في مناطق الحكم العسكري . فالمباي يهتم الآن بالحكم العسكري لاغراض حزبية انانية . وحجة الامن في اغلب الحالات هي ذريعة صرفة لفرض نظام الارهاب على معارضيه الحزبيين » .

مبام يلبس قبعه ويلحق ربعه

وتقول « هابوكر » ان « المبام منذ ان اشترك في الائتلاف بدأ يجند وسائله لكسب المحاسيب له . فالاشخاص الذين يخدمون الحزب يعينون موظفين في دائرة الصحة التي هي تحت إشراف وزير مبامي ، للاشراف على صحة الجمهور في المدينة والقرية العربية . فالخدمات الصحية تستخدم اداة حزبية واضحة لاضطهاد الاعداء الحزبيين وتفضيل المحاسيب الذين يريد المبام إرضاءهم » .

على هامش محاولات ارغام النوادي في احتفالات الاستقلال

لن تكون الجماهير كالطير يرقص مذبوحا من الالم

الناصرة – تلقت هيئات الناصرة رسائل من عضو البلدية يعقوب فرح باسم لجنة الاحتفالات بالعيد العاشر لقيام الدولة يأمرها بالمساهمة في الاحتفالات التي تنظمها حكومة الاضطهاد القومي في الناصرة .

والتهديد يشيع في الرسالة .

والوحي معروف ومصدر القوة « سيف سيدي الحاكم » .

اما الهدف فهو معروف ايضاً : اظهار « فرح » الشعب العربي في اسرائيل بحكومة الاضطهاد القومي .

ولكن كما يقول المثل تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ...

فالمعارضة تشتد في النوادي والهيئات الكشفية لهذه المحاولات الحكومية التهديدية المهينة ، ويتعاظم الاصرار على الصمود امام هذه الاهانة للكرامة القومية .

والهيئات والنوادي ستقول مع شعبها انها لن تكون كالطير يرقص مذبوحاً من الالم .

لاجئو معلول يتوجهون الى هيئة الامم مطالبين بالعودة الى قريتهم

حيفا – ارسل سكان قرية معلول سابقا ، الذين يعيشون منذ عشر سنوات خارج قريتهم التي هدمتها السلطات الاسرائيلية رسالة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، ونسخا عنها الى الصحف ، وهم يطالبون في رسالتهم هذه اعادتهم الى قريتهم .

وارسلت كذلك عن هذه الرسالة نسخ الى قنصل بريطانيا ، وقنصل فرنسا ، والسفارة الامريكية في اسرائيل .

وقد جاء في هذه الرسالة ان قرية معلول الواقعة على بعد ٣ كيلومترات من الناصرة كان عدد سكانها قبل قيام دولة اسرائيل الف شخص كانوا يفلحون ٦٠٠٠ دونم من الارض . وقد اضطرتهم الاعمال العسكرية في ذلك المكان الى ترك قريتهم في ٤٨/٧/١١ ، واللجوء الى الناصرة والقرى المجاورة .

وحينما دخلت القوات الاسرائيلية الى قريتهم هدمت كل البيوت وحولت القرية الى خراب واطلال . ولكن على الرغم من ذلك فان اهالي معلول لم يفقدوا الامل بالعودة الى قريتهم وإعادة بنائها .

ومنذ قيام الدولة ، وحالما توقفت الاعمال العسكرية بدأ اهالي معلول المطالبة بالعودة الى قريتهم . فراجعوا رئيس الدولة والكنيست وكل السلطات ذات الشأن . ولكنهم كانوا يجابون دائما بالرفض .

وها قد مضت عشر سنوات واهالي معلول لا يزالون لاجئين . وقد صودرت اراضيهم وسلمت الى القيم على اموال « الغائبين » بينما هم مقيمون قرب اراضيهم يرونها بعيونهم ولا يسمح لهم بالوصول اليها .

وامام هذا الرفض العنيد من السلطات الاسرائيلية طيلة ١٠ سنوات رأوا من الضروري رفع مطالبهم العادلة الى الهيئة الدولية العليا داعين الرأي العام العالمي الى تنفيذ ميثاق حقوق الانسان .

رياضة

الاربعة آلاف متفرج الذين احتشدوا على جوانب ملعب هبوعيل يافا شاهدوا مباراة تكاد تكون متعادلة بين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل رمات غان فقد انتهت بنتيجة (١:١) وقد اوضحت هذه المباراة ان هبوعيل تل ابيب الذي فاز ببطولة البلاد في السنة الماضية لم يتخلص بعد من الضعف .

اما فريق هبوعيل القدس الذي ارتفع في هذه السنة الى الاتحاد الاول فقد خرج من مباراته بفخر اذ ان انتصار منافسه عليه كان بنتيجة (١:صفر) فقط .

وكانت الرياح الشديدة التي هبت في حيفا من نصيب هبوعيل حيفا وبيطار تل ابيب بالتساوي فقد كانت في جانب كل فريق نصف الوقت ، ولكن مع ان هبوعيل حيفا استطاع اصابة هدف منافسه ٤ مرات فان بيطار لم يتمكن من اصابة هدف خصمه سوى مرة واحدة

وفي مباريات هذا الاسبوع انتصر فريق هبوعيل بتح تكفا على هبوعيل كفر سابا بنتيجة ٣ : ٢

وبعد مباريات هذا الاسبوع اصبحت لائحة الاتحاد كما يلي :

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب		١٧
هبوعيل بتح تكفا		١٦
مكابي حيفا		١٤
هبوعيل رمات غان		١٢
مكابي ثانيا		١١
هبوعيل حيفا		١١
هبوعيل القدس		١٠
مكابي يافا		١٠
هبوعيل تل ابيب		٩
مكابي بتح تكفا		٥
هبوعيل كفر سابا		٤
بيطار تل ابيب		٣

مباراة اخوية

جرت في بيت ايد مباراة بين المكابي المحلي وفريق الشباب من قلنسوة في المثلث انتصر فيها الضيوف على منافسيهم بنتيجة ٢:١ ، وبعد المباراة اقيمت حفلة للاعبي فريق الشباب اشترك فيها بعض اعضاء المجلس المحلي لقلنسوة .

يافة الناصرة – سولم

قام فريق شباب الحرية في يافة الناصرة بمباراته الاولى هذا العام . فقد تبارى مع فريق شباب سولم وانتصر عليه باربع اصابات مقابل ٣ اصابات ، وكان القسم الاول من المباراة قد انتهى كله في صالح شباب الحرية (٣ اصابات) غير ان شباب سولم استطاعوا اصابة هدف منافسهم مرة واحدة في النصف الثاني ، اعقبها شباب الحرية باصابة رابعة .

وفريق شباب سولم فريق جديد ونحن نتمنى له التطور والازدهار .

اهالي الناصرة يتحدون الطوق البوليسي ويتظاهرون في اجتماع تضامنا مع الجزائر وتأييداً لمطالبهم القومية

اميل حبيبي: الحكومة تتهمنا بالعمل ضد الاخوة اليهودية العربية وتمنع رفيقنا اليهودي كاسبي من التكلم في الاجتماع لاظهار التضامن العربي اليهودي ولاظهار الوجه الحقيقي للشعب اليهودي

الناصرة — فشلت محاولات الحكم العسكري والبوليس لمنع جماهير الناصرة من التضامن مع شعب الجزائر. فقد تحدى المئات من اهالي الناصرة والرينة وكفر كنا الطوق البوليسي واحتشدوا مساء الجمعة الماضي، في قاعة دار الشبيبة الشيوعية في الناصرة وفي الساحة المجاورة لها، واحتشدت الجماهير على اسطحة المنازل حيث استمعت الى الخطب من مكبرات الصوت ولم تنجح محاولات البوليس لتفريق الجماهير التي احتشدت خارج القاعة.

وبلغت الهستيريا بالسلطات الحاكمة انها قطعت تيار الكهرباء عن الناصرة كلها اثناء عقد الاجتماع على امل ان يؤدي ذلك الى ايقاف الاجتماع او الى ايقاف مكبرات الصوت على الاقل. وقد اثار هذا العمل الاستنكار الشديد في البلدة. واما الاجتماع فلم يتوقف بل استمر على نور المصابيح واما مكبرات الصوت فقد استمرت تنقل الخطب الى الجماهير المحتشدة بقوة البطاريات التي أعدت لكل طارئ.

ومنذ ظهر الجمعة اخذت قوات من البوليس ومن حرس الحدود تجوب طرقات الناصرة ارهاباً. وتجمعت امام مكتب فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وفي الطرقات المؤدية الى مكان الاجتماع. ووقف عدد من رجال البوليس بالقرب من بيت النائب الشيوعي اميل حبيبي حيث اخذوا يسألون المارة عن هوياتهم ارهاباً.

ولم تكتف السلطات بمنع عقد هذا الاجتماع في قاعة السينما الوحيدة في البلدة بل منعت الرفيق مردخاي كاسبي، محرر قول هعام، والذي كان مقرراً ان يتكلم في الاجتماع، من دخول الناصرة. وركزت قوات كبيرة من البوليس والبوليس الحربي لالقاء القبض عليه فيما لو دخل الناصرة...

وقد اثار هذا الارهاب البوليسي المكشوف رد فعل شديد في البلدة فهرعت الجماهير الى مكان الاجتماع معلنة بذلك ان الارهاب لن يزيدها الا تصميما على النضال العادل والا التفافاً حول حزبها الشيوعي. فكان اجتماع التضامن مع الجزائر من اضخم الاجتماعات التي شهدتها الناصرة.

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو البلدية الرفيق توفيق زياد الذي اعلن عن اهداف الاجتماع واستنكر، باسم المجتمعين، الارهاب البوليسي ومحاولة الحاكم العسكري منع الاجتماع. وبين تصفيق المجتمعين المتواصل وهتافاتهم بحياة الاخوة اليهودية — العربية النضالية، استنكر توفيق زياد منع الرفيق مردخاي كاسبي، محرر قول هعام، من دخول الناصرة والتكلم في هذا الاجتماع.

والقى الرفيق حازم الزعبي، مقطوعات من شعر عن نضال الشعب الجزائري الباسل في سبيل حريته واستقلال وطنه.

ثم وقف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب اميل حبيبي فالقى خطابا اساسيا شرح فيه سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تجاه التطورات الاخيرة في العالم وفي الشرق الاوسط خالصاً الى انه لم تعد من سياسة عملية لاسرائيل تضمن مستقبلها السلمي الا بالسير مع الشعوب العربية في وحدتها التحررية الحتمية، باحترام حقوقها، باحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالنضال معها للقضاء نهائياً على السيطرة الاستعمارية في شرقنا. بهذا تضمن اسرائيل حقوقها العادلة. فلا يمكن ضمان حقوق شعب على حساب خراب شعب آخر.

وبين تصفيق الجماهير الحماسي وهتافاتها بحياة الحزب الشيوعي وبسقوط حكومة الاضطهاد القومي والخيانة القومية رد اميل حبيبي رداً قويا على حملة التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي وعلى الجماهير العربية التي نظمت في المدة الاخيرة.

وقال:

هذه الحكومة، التي تتهمنا باننا نعمل ضد الاخوة اليهودية العربية، هي التي منعت رفيقنا اليهودي مردخاي كاسبي من التكلم في هذا الاجتماع لاظهار التضامن اليهودي — العربي ولاظهار الوجه الحقيقي للشعب اليهودي. ان هذه الحكومة تسيء اشد الاساءة الى الشعب اليهودي وتشوه سمعته امام الجماهير العربية. انها لا تريد ان يرى العرب من الجماهير اليهودية سوى حاكم عسكري او جزمة بوليس. كل سياسة هذه الحكومة تجاه الجماهير العربية هي سياسة تفرقة واضطهاد وعنتريات. ان رفاقنا اليهود بتضامنهم مع الجماهير العربية في نضالها من اجل حقوقها اليومية والقومية يعززون الاخوة ويعبدون الطريق امام مستقبل اسرائيل السلمي في شرقنا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها ارسال برقية الى رئاسة الكنيست في استنكار منع الحاكم العسكري لعقد الاجتماع في سينما امير ومنعه محرر قول هعام من دخول الناصرة. واختتمت البرقية بما يلي، السلطات تبلغ درجة خطرة في كبتها الحريات الدمقراطية. نطالبكم بالتحقيق في هذه الاجراءات التعسفية.

وبرقية الى السفارة الفرنسية باعلان تضامن الناصرة مع شعب الجزائر الباسل وبالمطالبة بايقاف الحرب العدوانية القذرة في الجزائر وللاعتراف باستقلالها.

ورسالة الى رياسة الكنيست مطالبة بالتدخل لمنع سلب اراضي كوكب ولرفع الايدي عن اهالي عرابة ولتأليف لجنة تحقيق في حادث مقتل الطالب حسن عبد الله حسن من سخنين.

هذا واتخذ الاجتماع قراراً باستنكار الحملة الصحفية المسعورة التي نظمتها الحكومة ضد الحزب الشيوعي وضد الجماهير العربية. فاهالي الناصرة يرون في هذه الحملة تمهيداً لتشديد الاضطهاد القومي على الجماهير العربية ولتنظيم استفزازات عنصرية ضدها. واختتم هذا القرار بما يلي، اننا مع الحزب الشيوعي في نضاله لتغيير السياسة الاسرائيلية ومن اجل الحقوق اليومية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل.

كلمة الاتحاد (بقية)

الشعب العربي المضطهد الحكام بمساعدة حفنة من المأجورين، بل قل «الكويزلنجيين»، تهدر كرامة هذا الشعب وتحويله الى دمى في معرض النخاسة؟! وكيف؟ بواسطة الضغط والارهاب ورعاية خونة شعبهم؟!

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد. فامعاناً في تضليل الرأي العام اليهودي والعالمي وايهامه بأن العرب يحتفلون مرتضين بالمصير الذي رسمته لهم سياسة هذه الحكومة، اعلن قبل ايام، تدي كولك، مدير مكتب رئيس الحكومة بأن الحكومة تزعم احداً على الاحتفال بالعيد العاشر وهذا ينطبق على الاقلية العربية، ولكن على اساس استجابة البلديات والمجالس المحلية تقرر اقامة الاحتفالات وتركيزها بالاساس حول النجاحات المحلية (كذا) في المناطق العربية» —

اننا لم نكن نتوقع من حفنة من الاجراء في البلديات والمجالس المحلية العربية، انفصلوا عن شعبهم، ان يقيموا وزناً لكرامة شعبهم وحقوقه المغتصبة. ولكن الذي لفظهم سيتقياً في وجوههم كل مرارة نقمته على محاولتهم تشويه نضاله وامتهانة كرامته لمقتضيات دعاية حكام اسرائيل الرسمية.

فهؤلاء الحكام في فن التدجيل لايشق لهم غبار.. فبعد ان انفضح طابق الحكومة في مناورة الاحتفالات مما اثار اشمئزاز الاوساط الشعبية في اسرائيل من يهود وعرب طالعنا مدير مكتب رئيس الحكومة بهذا التصريح زيادة في التضليل والضحك على الذقون.

فهذا التصريح عن مناشدة المجالس المحلية العربية للحكومة باشراكها في الاحتفالات هو من المآسي الاخلاقية التي لا تختلف عن لقمة الطبيخ التي دسها الحكام في افواه ذوي الضحايا في كفر قاسم من شهداء المجزرة حين اجروا «الصلحة»!!

فحتى «الاحتفالات» قد تحولت الى حملة اضطهاد وضغط لاكراه الجماهير العربية على التخلي عن حقوقها القومية وحرياتها الدمقراطية؛ وهذا كله يصفه الناطق الحكومي «بالنجاحات المحلية»!!

فاذا ما اراد حكام هذه البلاد من الجماهير العربية ان تحتفل الى جانب الشعب اليهودي عليهم ان يعيدوا حقوق هذا الشعب الذي لا يزيده الاضطهاد سوى تمسكاً بهذه الحقوق ونضالا من اجل تحقيقها فتلك هي مصلحة عليا ليس للعرب فحسب بل للشعب اليهودي ولمستقبل اسرائيل ولمصلحة السلام في الشرق الاوسط.

اجتماع بكفرياسيف

تضامناً مع شعب الجزائر

كفر ياسيف - لمراسل الاتحاد - في اجتماع شعبي كبير عقد في كفرياسيف يوم السبت الماضي قرر المجتمعون:

(١) الطلب من الحكومة الفرنسية عن طريق السفارة الفرنسية في اسرائيل ايقاف الحرب الوحشية في الجزائر والاعتراف بحق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال.

(٢) الطلب من حكومة اسرائيل ان تؤيد نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال.

(٣) الطلب من رئاسة الكنيست اجراء تحقيق عاجل في مقتل التلميذ حسن عبد الله حسن من سخنين.

وكان الرفيق يوسف شحادة عضو المجلس المحلي قد افتتح هذا الاجتماع وتكلم فيه اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

منشورات جديدة

ف. أ. لينين

*

حق الأمم في تقرير مصيرها

اصدار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* طبع أنيق وغلاف جميل *

الكتاب يقع في ٧١ صفحة

الثمن ٢٥٠ بروطه

اطلبه من فروع الحزب الشيوعي وباعة الاتحاد في كل مكان

حصوة جوبرين

الناصرة — السلطات التي منعت عقد اجتماع الحزب الشيوعي في سينما امير جندت زلمها والموالين لها لملء قاعة تلك السينما صباح السبت للاستماع الى المباي جوبرين

لقد حضر اجتماع جوبرين الزلم كلهم وعداهم لم يحضر انسان.

وخطب جوبرين فنقل لمستمعيه افتراءات «ش ب» على الحزب الشيوعي هذا كان خطاب جوبرين.

اما قضايا الشعب العربي: حق تقرير المصير واللاجئون والاعتداء على فلاحي كوكب وسلب الاراضي والاستهتار بارواح المواطنين العرب (اخر الضحايا تلميذ سخنين)... هذه القضايا لم تكن في جعبة خطاب التحريض

لقد عقب أحد الذين استمعوا الى جوبرين قائلا، ان القيت حصوة في حوض ماء تثير بعض التموجات ولكن حصوة جوبرين لم تخلف وراءها شيئاً في الناصرة

الاتحاد السوفياتي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

صدى الاقتراح

ورحبت اوساط حكومية إيطالية بالخطوة السوفياتية الجديدة واكدت انها ستحول دون جعل المؤتمر الضيق مسرحاً للدعاية.

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية اليابانية ان المؤتمر الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي سيساعد في ايجاد حلول للقضايا المختلف عليها.

وقال وزير الخارجية الفرنسية، بينو، انه «مسرور جداً» لتلبية الاتحاد السوفياتي اقتراح عقد مؤتمر وزراء الخارجية قبل انعقاد مؤتمر الذروة.

وفي خطاب سياسي اعلن وزير خارجية بريطانيا ان حكومته تحبذ البدء في محادثات مع الاتحاد السوفياتي وعقد مؤتمر لاقطاب الشرق والغرب.

تعليق رويتر

وقالت وكالة أنباء رويتر ان موافقة الاتحاد السوفياتي على عقد مؤتمر وزراء الخارجية للتحضير لمؤتمر الذروة هي بمثابة مهاودة منه. ولكن هذه المهاودة جاءت حينما تغير موقف الغرب. فكما هو معروف فإن الغرب كان يطلب عقد مؤتمر وزراء الخارجية كشرط لعقد مؤتمر الذروة بينما اكد الاتحاد السوفياتي ان لا ضرورة لهذا الشرط. ثم اعلنت امريكا وبريطانيا انهما لا تطلبان عقد مؤتمر وزراء الخارجية كشرط ضروري لمؤتمر الذروة. وحيال هذا التغيير قدم الاتحاد السوفياتي اقتراحه هذا وخطا خطوته هذه.

يصدر يوم الجمعة

العدد ٢و٣ من الجديد

فشل الوساطة الامريكية لحل نزاع فرنسا تونس

اللهب قد ينتشر في تونس ويمتد الى المغرب

تونس تشكو تشريد ربع مليون جزائري الى الامم المتحدة

عاد روبرت ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي من تونس الى باريس بعد ان امضى ستة ايام يفاوض زعماء تونس لحل النزاع الفرنسي التونسي الذي احتدم بعد اغارة الطائرات الفرنسية على ساقية سيدي يوسف.

وتدل اخبار الصحف على ان ميرفي لم ينجح في مهمته.

فحكام تونس، في ظروف هبة الشعب التونسي، اصروا على أمرين:

* انسحاب القوات الفرنسية من تونس،

* معالجة مشكلة الجزائر خلال حل النزاع الفرنسي - التونسي.

بينما حكام فرنسا يرفضون الامرين.

ونددت جريدة «العمل» الوثيقة الصلة برئيس الحكومة التونسي حبيب بو رقيبة بالسكوت والسرية اللذين يكتنفان مباحثات التوسط وانذرت بان التأخير لم يعد ممكناً. فاللهب سيمتد الى تونس كلها ويهدد بالانتشار في المغرب.

ربع مليون جزائري يجري تشريدهم

وواصلت فرنسا حربها على الشعب الجزائري واستمرت عملياتها لتشريد الجزائريين الذين يعيشون على طول حدود الجزائر — تونس، لاقامة منطقة خالية من الحياة اعتقاداً منها بان مثل هذه الخطوة تفصل بين القطرين العربيين المتضامنين وتمكنها من القضاء على جيش التحرر الجزائري.

وقد بعثت حكومة تونس الى سكرتير الأمم المتحدة داج هامرشولد رسالة اعلنت فيها بان الخطوة الفرنسية ستؤدي الى تشريد ربع مليون جزائري وان طلائع المشردين وصلت الى تونس.

وطالبت تونس من داج هامرشولد بان يتخذ خطوات لايقاف هذه الجريمة المروعة.

طرد الفرنسيين

وقامت حكومة تونس بطرد اكثر من ١٢١ فرنسياً من مدينة تونس وبزرتا لأنهم تدخلوا في شؤونها. وقد هددت فرنسا باتخاذ اشد الاجراءات حيال هذه الخطوة...

نجاح سوفياتي هام في التحكم بالقوة الهيدروجينية للصناعة السلمية

استخراج طاقة من الماء العادي اكثر من ٤٠٠ ضعف طاقة البنزين

موسكو — اعلن الاتحاد السوفياتي عن نجاح هام في التحكم في القوة الهيدروجينية للصناعة السلمية.

ففي مقال في جريدة «برافدا» قال العالم السوفياتي ايفان كورتشتوف ان علماء الاتحاد السوفياتي قد نجحوا في الحصول على حرارة فوق المليون درجة باستعمال تيار كهربائي قوته مليونا امبير.

ونجح العلماء السوفياتيون كذلك في ايجاد طريقة «تجميد عميق» للاستخراج من الماء الوقود اللازم لاستغلال الطاقة الهيدروجينية في الصناعة، بنفقات تقل عن واحد بالمئة من ثمن الفحم.

وهذا الوقود يستخرج بحرارة ٢٥٠ درجة تحت الصفر.

ويقوم الآن جماعة من العلماء والمهندسين السوفياتيين بوضع تصاميم افران لاستخراج الطاقة الهيدروجينية. وبهذه الافران ستحل نهائياً مشكلة الوقود. فبهذه العملية ستكون طاقة الماء العادي اكثر من ٤٠٠ ضعف طاقة البنزين.

رسالة البقيعة

مجلس محلي ?..

البقيعة — تم تعيين مجلس محلي القرية، وتم تأليف ذلك المجلس كالمعتاد - من العناصر الموالية.

لقد تأجل تعيين هذا المجلس سنوات.

تم التعيين بعد ان سويت النزاعات الحادة بين العناصر التي كانت مرشحة له.

ولكن في الواقع لم تسو النزاعات.. والتناقضات على اشدها في المجلس العائلي.

ان مثل هذا المجلس عقيم جداً وان يرعى مصالح القرية وان نرضى عنه القرية لانه لن يخدم مصالحها.

والذين عينوا هذا المجلس يعرفون كل هذا اذ لو ارادوا رعاية مصالح القرية لاشركوا في المجلس العناصر المخلصة.. لقد اهملوا الحزب الشيوعي الذي نال خمس الاصوات في انتخابات الكنيست.

ستولول الرجعية من هذا الاتهام.

ولكن الايام بيننا وخبرة المجالس مثل مجالس طمرة والرامة وغيرهما خير دليل.

قائمة المعلمين الدمقراطيين تحتاج الى بضعة تواقيع اخرى

مناشدة المعلمين الدمقراطيين اعطاء تواقيعهم لانجاح القائمة الدمقراطية

حيفا — علم مراسلنا ان كتلة المعلمين الدمقراطيين قد اخذت تكمل اعداداتها الاخيرة لتقديم قائمتها للجنة الانتخابات. وقد نجحت حتى الآن في جمع القسم الاكبر من عدد التواقيع المطلوبة وهي تعمل الآن على جمع بقية التواقيع.

وهي توجه النداء الى كل المعلمين التقدميين وطلاب السلام وذوي الضمائر ان لا يرتاعوا امام التهديد والتخويف، وان يعربوا عن تأييدهم لقائمة المعلمين الدمقراطيين بالتوقيع على هذه القائمة.

ان زيادة عدد التواقيع على قائمة المعلمين الدمقراطيين ستكون سوراً في وجه تعسف قيادة المباي، وفي وجه الاعتداء على الدمقراطية ومحاولات زعماء المباي وصنائعهم للجم نضال المعلمين.

اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد الوطني السوداني يصرح:

سنعمل على تنسيق سياستنا الاقتصادية والسياسية مع مصر

الخرطوم — تجري الانتخابات النيابية في السودان لاختيار ١٣٧ نائباً في مجلس النواب و٣٠ شيخاً في مجلس الشيوخ.

ويجمع الصحفيون على ان الاقبال على الانتخاب شديد جداً وقد بلغت نسبة الناخبين في بعض المناطق مئة بالمئة.

والتنافس الجوهري هو بين حزب الأمة، حزب رئيس الوزراء الحالي وحزب الاتحاد الوطني الذي يتزعمه اسماعيل الازهري رئيس الوزراء السابق.

والخط الفاصل بين الحزبين هو ان حزب الاتحاد الوطني هو القوة الثائرة الآن في مكافحة الاستعمار وهو يدعو الى التعاون الوثيق مع مصر.

وقد صرح اسماعيل الازهري ان الحكومة التي سيؤلفها حزبه في حالة نجاحه ستعمل من اجل عقد اتفاق دفاعي مع مصر وستنسق سياستها الاقتصادية والسياسة معها.

ومع ان حزب الامة الذي يؤلف زعيمه عبدالله خليل الوزارة الحالية، رضخ لرغبة الشعب وانتهج سياسة عدم ارتباط مع الاستعمار الا انه حزب مهادن وثيق الصلة بالمحافل الغربية. وقد ظهرت صلته بهذه المحافل في الأسلوب الذي انتهجه حيال نزاع الحدود بين السودان ومصر ولجوء حكومته الى مجلس الامن حيث لم يكن هناك مبرر لذلك.

ضرب مواقع المتمردين في اندونيسيا

الشيوعيون ينتصرون في انتخابات البلدية

جاكارتا — قامت القوات الاندونيسية بضرب الاهداف العسكرية في مناطق المتمردين المتآمرين مع الاستعمار في اواسط سومطرا وشمال سليبس.

ويضيف رويتر ان قوة الطيران الاندونيسية قد انزلت قوات مظليين في اواسط سومطرا للقضاء على المتمردين الذين اخفقوا في مؤامرتهم حين اعلنوا «حكومة» اندونيسية وظنوا انهم بذلك يضعون الحكومة القومية المعادية للاستعمار.

وفي الوقت ذاته جرت انتخابات بلدية في شرق جاوا. وتدل النتائج الاولية على ان الشيوعيين فازوا في المقام الاول وحافظوا على وضعهم كأقوى حزب في جاوا اكبر جزر اندونيسيا.

حكومة العراق تستقيل (بقية)

قوات البوليس والجيش النار على المتظاهرين الذين ردوا على الشرطة بالحجارة. وقد جرح عدد من المتظاهرين والشرطة.

وجاء في الانباء ان حكومة مرجان قبل استقالتها قد عطلت المدارس خشية عودة الطلاب الى المظاهرات، وامرت قوات الجيش بالعسكرة في شوارع العاصمة الرئيسية.

وعودة نوري السعيد الى الحكم تشير الى ان الطغمة الحاكمة في العراق تريد ان تكبت بالحديد والنار مقاومة الشعب العراقي للاحلاف ومطالبته بالانضمام الى الجمهورية العربية.

هذا المساء بحيفا

الساعة ٧:٣٠ مساء

يعرض في قاعة الحزب الشيوعي بحيفا شارع مار يوحنا ٣٩

«فيلم تشيكوسلوفاكي»

عن المقاومة ضد الغزاة الالمان

اعلان

إعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٥٨/٩٧

بخصوص تركة المرحومة وردة ابراهيم ماهر عاصي المتوفية بتاريخ ٥٧/١٠/١٩.

الطالب: مارون ابراهيم صادر من الجش قضاء صفد بواسطة المحامين برنبلوم، لندس، كومورنيك من شارع ويزمان رقم ١٠ عكا.

دعوة — ليكن معلوماً لدى العموم بان الطالب المذكور قد قدم طلباً لهذه المحكمة يطلب فيه إصدار قرار حصر إرث المرحومة المذكورة اعلاه وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ٥٨/٣/٢٨ الساعة ٩:٤٥ صباحاً.

فعلى كل من يدعي باية حقوق عليه الحضور في المكان والزمان المذكورين اعلاه، وإلا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ٥٨/٢/٢٨ هرشل روفي
عن / المسجل

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر